بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

اصطفى الذين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده
وبعد حمد الله على ما اولى والشكر على ما وهب واعطى
وشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله والصلوة والسلام على محمد وال محمد
فانه وصل الي بكتابكم من سيدي المولى السيد
العلامة قدوة اهل البيت الطاهر ومحيي علوم المهمة
الهداة شرف الاسلام والمسلمين سليل الكرام الطيبين
الحسين بن صلاح بن عبد الرحيم الجهوري المهدوي
رفع السيد ذكره واوسعه بشرح صدره واحيى به
مدارس علوم ابائه الذين هم اشرف اسرة واطيب عترة
يذاكر فيه [redacted]
[redacted] فقال حفظه الله ما لفظه قوله
النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي احتج به على تحريم
العينة من رواية ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول اذا ضن الناس بالدينار
والدرهم وتبايعوا بالعينة واتبعوا اذناب البقر
وتركوا الجهاد في سبيل الله انزل الله بهم ذلا فلم
يرفعه حتى يراجعوا دينهم اشبهما المراد بقوله ضن
هل الواجب او بعض وقوله عليه السلام واتبعوا
اذناب البقر هل هذا على العموم فانه لا قوام للمعيشة

الا بالحراثة

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وآله الطاهرين

الا بالحراثة او ذلك للعامة وهو من له نفع وبه
دفع لم او عيد بالذل هل على الصورة المجموعة
كما هو الظاهر او ولو للفرد وكذلك قوله صلى الله
عليه واله وجعل رزقي في ظل رمحي وجعل
حرثنا اهل الناس به للعامة او لمن ذكرت اولا
اشبهها حوزه حفظه الله واعزه واقول له
حفظه الله ليس المسؤول باعلم من السائل فانما
يستفيد مثلي من مثله حفظه الله ولكني كتبت ما حضرني
على سبيل المذاكرة والتعرض انما قوله صلى الله
عليه واله وسلم اذا ضن الناس بالدينار والدرهم
فلا اشكال ان المراد الضنة به ومنعه انما عينها
الا في الاسلام الا به كالزكاة وهي امر محدود و
النصبة مبينة ويلحق بها الخمس كما الحقه رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم بها فيما وضعه لوفود المسلمين
اليه او ما يتعلق بالمال من سائر الحقوق التي شملها
نحو قول الله عز وجل في سورة البقرة ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله
واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال
على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة

او بعضه الجهاد فهي متعلقة بالمال كبعض الاحكام الزائدة

ولهذا افرد الكلام بالذكر لما كان بعض من ذكر ليس من
اهلها وقوله عز وجل في سورة النساء الكبرى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما
ملكت ايمانكم فان الاحسان الذي ذكر بالمال داخل
فيه لا اوليا بدليل قوله بعد ذلك ان الله لا يحب
من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين
عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس
ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان
له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم
الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما
وقوله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان (في سورة النحل)
وايتاء ذي القربى وقوله في سورة الاسراء وات ذا القربى
حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا وقوله
عز وجل في سورة الروم فات ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك
هم المفلحون وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس
فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكوة تريدون وجه الله
فاولئك هم المضعفون وذو القربى شامل لمن لا تحل له الزكوة

هذه

[illegible]

هذه صنوف العدل في الاموال عن مقتدر ولا بد
الا بالاحسان وبالمعروف كما في قوله عز وجل في
في الانوس في سورة لقمن عليه السلام ووصينا
الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله
في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان
جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
وصاحبهما في الدنيا معروفا فقال الائمة صلوات الله
عليهم ليس من المعروف والاحسان ان يشبع ويجوعا
ولا ان يكتسي ويعريا وكما قد الله عز وجل صفات
المعدات والاصحاب وبعد ولي مال اليتيم
بالمعروف في باب كثيرة وهو ما لا بعد اسراف
وتبذير او لا اقتار او اضاعة ولهذا اصبح لسانه
الهدى صلوات الله عليهم من ذوي فاطمة
بنت محمد للنبي حديثا ليس في المال حق سوى
الزكوة وفي الاخبار ان في المال حقا سوى الزكوة
الى انه الاخرى لشهادة القرآن لهما بما سبق من الايات
واما قوله واسعوا اذ بات البقر فيدل به على الغرض
المقصود منه بقوله وتركوا الجهاد في سبيل الله
وبيان ذلك ان تناول الحلال الطيب مما شرعه
الله في كتابه الكريم مامور بصيغة الامر كقوله عز وجل
في سورة المؤمنين يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا وقوله في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات

[illegible]

كتاب أبتسام البرق في شرح لقصص الحق .

المؤلف / محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن مهران البصري التميمي

مكتبة السيد العلامة / محمد بن محمد الكبسي .

رقم الملف (العاشر) مكرر

وقوله في سورة الاعراف يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا الآية

بما رزقناكم وقوله يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا
طيبا وتارة بالتمنن بلفظ الامر ايضا كقوله عز وجل
في سورة الانعام وهو الذي انشأ جنات معروشات
وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون
والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر
وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين
~~وقوله في سورة الاعراف يا بني آدم خذوا زينتكم عند~~
~~كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين~~
وتارة بالتمنن كقوله عز وجل في سورة الانفال واذكروا
اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم
الناس فآواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات
لعلكم تشكرون وقوله في سورة الاعراف قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق في آيات
اخر وقد ركز الله في العقول والعادات كما ذكر اهل
علم الكلام انه لا يمكن الوصول الى ذلك الا بالطلب
كل شيء الوجه والباب الذي جعله الله له من حرفته
او تجارة او صناعة او غير ذلك قالوا ولهذا لم يرد
في القرآن تصريح بوجوب طلب الرزق وان كان فيه
اشارات اكتفاء بهذا الامر المعلوم بالضرورة لكل عاقل
والى ذلك اشار امير المؤمنين وسيد الوصيين كرم الله
وجهه في قوله في عهد الاشتر رحمه الله عليه واعلم

على ما ورد بما اشار الواحد الى التصريح
الاطلاق بها الوجوب دون ذكر الطلب

ان الرعية

ان الرعية طبقات لا يصلح بعضها الا ببعض ولا
غنى ببعضها عن بعض فمنها جنود الله ومنها كتاب
العامة والخاصة ومنها قضاة العدل ومنها
عمال الانصاف والرفق ومنها اهل الجزية والخراج من
اهل الذمة ومسلمة الناس ومنها التجار واهل
الصناعات ومنها الطبقة السفلى من اهل الحاجة
والمسكنة وكل قد سمى الله سهمه ووضع على
حده وفريضته في كتابه او سنة نبيه صلى الله عليه
وآله وسلم عهدا منه عندنا محفوظا ثم فصل
عليه السلام ذكرهم الى قوله ولا قوام لهم الا بالتجار
وذوي الصناعات فيما يجتمعون عليه من مرافقهم
ويقيمونه من اسواقهم ويكفونهم من الترفق بايديهم
ما لا يبلغه رفق غيرهم الى ان قال عليه السلام وتفقد
امر الخراج بما يصلح اهله فان في صلاحه وصلاحهم
صلاحا لمن سواهم ولا صلاح لمن سواهم الا بالخراج
لان الناس كلهم عيال على الخراج واهله وليكن
نظرك في عمارة الارض ابلغ من نظرك في استجلاب
الخراج لان ذلك لا يدرك الا بالعمارة ومن طلب الخراج
بغير عمارة اخرب البلاد واهلك العباد ولم يستقم
امره الا قليلا قال ابن ابي الحديد في شرح هذا
الكلام رحمه الله قالت الحكماء الانسان مدني بالطبع

ومعناه انه خلق خلقةً لابد معها من ان يكون منضما الى
اشخاص من بني جنسه ومتمدنا في مكان بعينه وليس
المراد بالمتمدن ساكن المدينة ذات السور والسوق
بل لابد ان يقيم في موضع متتابع قوم من البشر وذلك
لان الانسان مضطر الى ما ياكله ويشربه ليقيم صورته
ومضطر الى ما يعمل ملبسه ليدفع عنه الحر والبرد
والى مسكن يسكنه ليرد عنه عادية غيره من الحيوانات
وذلك بحيث لا له يمكن من التصرف والحركة عليه
ومعلوم ان الانسان وحده لا يستقل بالامور التي
عددناها بل لابد من جماعة يحرث بعضهم لغيره الحرث
وذلك الغير يحوك للحراث الثوب وذلك الحايك يبني
له غيره المسكن وذلك البنا يحمل غيره له الما وذلك
السقا يكفيه غيره امر تحصيل الالة التي يطحن بها الحب
ويعجن بها الدقيق ويخبز بها العجين وذلك المحتمل
لهذه الحرفة يكفيه غيره الاهتمام بتحصيل الزوجه
التي تدعو اليها داعية الشبق فيحصل مساعدة بعض
الناس لبعض لولا ذلك لما قامت الدنيا فهذا معنى قوله
عليه السلام انهم طبقات لا يصلح بعضها الا ببعض ولا
غنى لبعضها عن بعض انتهى كلام ابن ابي الحديد وقد
حذا امير المومنين كرم الله وجهه في هذا جواب رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم عليه فيما روي انه قال له يا رسول الله

سل الله

سل الله ان يغنيني عن الناس فقال انه لا غنى بالناس عن
الناس ولكن اسال الله ان يغنيك عن شرار الناس وقد اهتدى الى نحو
قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين في سورة البقرة وقوله
عز وجل في سورة الزخرف نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا
ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا
ورحمة ربك خير مما يجمعون فيعلو الخطاب من ذلك بالاهم
فالاهم والاخص فالاخص من كل طبقة بالاية الكريمة
الاية باعتبار الزمان والمكان والانسان ولذلك سعى النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم قبل النبوة في طلب الرزق
بالتجارة وبعد النبوة بالدعا الى الله عز وجل والمصابرة
ثم بالجهاد والمغازي وامير المومنين كرم الله وجهه بعده
لما علم عدم عون الجهاد بالسيف عدل الى استنباط العيون
واحيا الارض والانفاق عليه العمال رضي الله عنه واشتغل به
وكذلك الائمة من ولده صلوات الله وسلامه عليه وعليهم
في الفترات التي لا تسمح الحال فيها القيام لعذر كما فعل
الهادي الى الحق عليه السلام في صنعته المشهورة والامام القاسم بن علي
عليه السلام في مذاب ونحوه وكذا غيرهما من ائمة الهدى
صلوات الله عليهم ورضوانه وبركاته وعلى ذلك معنى حديث
وجعل رزقي في ظل رمحي يعني حين فرض عليه الجهاد واحل له
المغنم لانه اطيب الكسب انه حسبه قال الله عز وجل فكلوا مما
غنمتم حلالا طيبا وقال وعدكم الله مغانم كثيرة الاية وما بعدها

في سورة الفتح ذلك واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا
لم تطؤوها في سورة الاحزاب وشي معنى نعمه الله عليه بانه لم يجعله
حاملا ولا ماجرا باستثناء سد الحوج اعطاه اذ كان العالة
على اهل الحرث الحفاة والجهلة وعلى اهل التجارة الدول في
الشتية والصيف [redacted] فقد يكون غانما
كما اشار الله قول الله عز وجل في سورة الانفال واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة على رجح وجهها وكما كان
في من خذل امير المؤمنين وسيد الوصيين كرم الله وجهه
وقعت بعده سلط عليهم الحجاج عليهم وضيق لهم عن ان يعودوا
في وجهه ساعة واحدة وهم اهل العرب وفرسان الخيل
وسراة الليل والذين تقوم بهم صفوف الشرك واستعانت
بهم قناة الله استجابة لدعوة رسول الله صلى الله عليه وعلى
آله وسلم في قوله واخذل من خذله كما اشار الى ذلك الامام
الاعظم المنصور بالله امير المؤمنين عبد الله بن حمزة صلوات
الله عليه وتصديقا لقول امير المؤمنين صلوات الله عليه
لهم وهو يحثهم على الجهاد اما بعد فان الجهاد باب من ابواب
الجنة فتحه الله تعالى لخاصة اوليائه وهو لباس
التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة
فمن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب الذل وشمله
البلاء وديث بالصغار والقماءة وضرب على قلبه
بالاسداد واديل الحق منه بتضييع الجهاد
وسيم الخسف ومنع النصف وقد يكون غانما

كافي

واما الوعيد الذي اشار اليه ... المجموعة ... فيه عموم لفظ الناس

كان بعض الافراد لا اصابة بالسيف وذلك
بالتتبع والاستبدال ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على
محمد الامين وسلم جمعه وكتبه العبد الفقير الى الله
احمد بن سعد الدين المسوري وفقه الله وغفر له ولوالديه
وللمؤمنين والمؤمنات انه هو الغفور الرحيم
والحمد لله رب العالمين

كتاب النبي صلى الله عليه الى الجن وهو عوذه

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب محمد النبي صاحب
التاج والقضيب وصاحب الناقة والهراوة
وصاحب القرآن والقبلة وصاحب قول لا حول
ولا قوة الا بالله لا اله الا الله لا اله الا هو
الى من يطرق الدار من الزوار والعمار الا طارقا يطرق
بخير اما بعد فان لنا ولكم في الارض سعة
نور القرآن وانطلقوا الى عبدة الاوثان الى قوله
وبهتان الى من يزعم ان مع الله الها آخر
لا اله الا هو كل شي هالك الا وجهه له الحكم واليه
ترجعون ... لا ينصرون
ولست على ... الوجوه ...
موضع ... الله ...
سمع ...

نهاية المخطوطة

END